[194] يا ملائكتي انى قد جمعتهن له (1). وقال الصادق عليه السلام يوما للمفضل بن صالح: يا مفضل ان عبادا عاملوه بخالص من سره فعاملهم بخالص من بره فهم الذين تمر صحفهم يوم القيامة فرغا، وإذا وقفوا بين يديه تعالى ملاهامن سر ما اسروا إليه فقلت: يا مولاى ولم ذلك ؟ فقال: اجلهم ان تطلع الحفظة على ما بينه وبينهم. يا هذا لا تغفل عن هذه المقامات الشريفة التى هي انفس من الجنة كيف لا ؟ وهى السبب في الوصول إليها، والى ما هو اكبر منها انها سبب لرضوان ا (رضى ا عنهم ورضوا عنه) (2) (ورضوان من ا اكبر ذلك هو الفوز العظيم) (3). وفى حديث القدسي عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة. وقال سيد الاوصياء عليه السلام: الجلسة في الجامع خير لى من الجلسة في الجنة فان الجلسة فيها رضى نفسي والجامع فيها رضى ربى. وقيل لراهب: ما اصبرك على الوحدة ؟ قال: انا جليس ربى إذا شئت ان يناجيني قرئت كتابه، وإذا شئت ان اناجيه صليت. وعن العسكري عليه السلام: من انس با استوحش من الناس، وعلامة الانس با الوحشة من الناس (4). أولا تنظر الى ما وصفه ضرار بن ضمرة الليثى ؟ من مقامات سيد الاوصياء عليه السلام حين دخل على معاوية (لعنة ا) فقال: صف لى عليا فقال: أو تعفيني من ذلك ؟ فقا ل: لا أعفيك

_____

(1) قد تقدم في ص 43 ما بمضمونه يؤيد هذه الرواية وعنده يذكر ذيلا معنى مباهات ا تعالى الملائكة. (2) المائدة: 120. (3) التوبة: 73. (4) وفى الحديث: ان اوحشتهم الغربة انسهم ذكرك أي سرهم ذكرك (المجمع) (*).